Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

Copies of the Nominal Sentence in The Wall Opened by Praise " Her sisters + Not The Anti-sex" Model

Ahmad Abd-Al-Jabbar Ahmad

M.A. Student / Department of Arabic Language / College of Arts / University of Mosul

Ali Fadil Al-Shimary

Asst. Prof./ Department of Arabic Language / College of Arts / University of Mosul

Article information

Article history:
Received June 29. 2022
Reviewer August 3. 2022
Accepted August 6. 2022
Available online June 1 .2023

Keywords:
Language
Name
Subject

Correspondence:
Ali Fadil Al-Shimary
drmohammedsalih@uomosul.edu.iq

Abstract

This research dealt with the nominal sentence abrogated by the abrogated letter, which is: “Inna and her sisters + La, which negates gender” in the surahs that open with the act of glorification, namely: Al-Hadid, Al-Jum’ah, Al-Hashr, Al-Saff, Al-Taghabun, and Al-A’la.

In these chapters, the study showed the sayings of grammarians, ancient and modern, in "Inna and itsr sisters" and "La", which negate gender, which the Kufans call "no" exoneration.

After an inventory of the Qur’anic verses in which “Inna” or one of its sisters is mentioned, and “La” that negates gender, the research shows the number of these nominal sentences abrogated by the abrogated letter, and divides them into two patterns, the first pattern: “Inna” and its sisters, and the second pattern: the negating “la” gender, and the research approach in this study is a descriptive grammar approach, so it shows the number of occurrences of “in” and its sisters and “la” that negates gender, then he explains the strange words from the books of Arabic dictionaries, then he extracts the Quranic readings from the books of readings and explains their interpretation, then he gives the syntax of the nominal sentences included Through the books of the syntax of the Holy Qur’an, past and present.

The study reached the following results:

1- Inna and its sisters are mentioned in the surahs that open with praises thirty-eight times, including three sentences in which “Inna” is taken out of action or neglected.

2- The “ La ” that negates gender is mentioned in the surahs that open with glorification twice.

DOI: 10.33899/radab.2023.178490 , ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نواسخ الجملة الاسمية في السور المفتتحة بفعل التسبيح " إنَّ وأخواتها + لا النافية للجنس" أنموذجاً

أحمد عبد الجبّار أَحمد* **علي فاضل الشمريّ****

المستخلص:

تناول هذا البحث الجملة الاسميّة المنسوخة بالحرف الناسخ وهي: " إنَّ وأخواتها + لا النافية للجنس" في السور المفتتحة بفعل التسبيح وهي: الحديد والجمعة والحشر والصف والتغابن والأعلى.

وبيَّنت الدراسة في هذه السور أقوال النحاة قديماً وحديثاً في "إنَّ وأخواتها" و"لا" النافية للجنس التي يسميها الكوفيون "لا" التبرئة.

وبعد جرد الآيات القرآنيَّة التي وردت فيها "إنَّ" أو إحدى أخواتها ، و"لا" النافية للجنس ، بيَّن البحثُ عددَ هذه الجمل الاسميّة المنسوخة بالحرف الناسخ ، وقسَّمها إلى نمطين ، النمط الأول: "إنَّ" وأخواتها ، والنمط الثاني: "لا" النافية للجنس ، ونهج البحث في هذه الدراسة منهج النحو الوصفي ، فبيَّن عدد مرات ورود "إنَّ" وأخواتها و"لا" النافية للجنس ، ثمَّ وضَّح الكلمات الغريبة من كتب المعجمات العربية ، ثُمَّ خرَّج القراءات القرآنيَّة من كتب القراءات ووضَّح تفسيرها ثُمَّ أورد إعراب الجمل الاسميَّة الواردة من خلال كتب إعراب القرآن الكريم قديماً وحديثاً .

وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية وهي:

1- وردت إنَّ وأخواتها في السور المفتتحة بفعل التسبيح ثماني وثلاثين مرةً ، منها ثلاث جمل وردت فيها " إنَّ" ملغاة عن العمل أو مهملة .

2- وردت "لا" النافية للجنس في السور المفتتحة بفعل التسبيح مرتين .

الكلمات المفتاحية: اللغة، الاسم، المبتدأ.

الجملة الاسمية المنسوخة بالحرف الناسخ (إنَّ وأخواتها + لا النافية للجنس) وهي على نمطين:

النمط الأول : إنَّ وأخواتها :

من نواسخ الجملة الاسمية " إنَّ وأخواتها " وهي أدوات أو حروف مشبهة بالأفعال تدخل على المبتدأ فتنصبه اسماً لها وعلى الخبر فترفعه خبراً لها ، وهي بذلك تُعَدُّ من الأدوات العاملة في المبتدأ والخبر، ونسخ حكم كلٍّ منها وابطال حكمه الذي كان عليه قبل النسخ وأتت بحكم جديد له تأثير في المعنى ، وكلّ من هذه الأدوات أو الحروف كما ذكرنا يشارك في تغيير معنى الجملة الاسمية الداخل عليها واليك أقوال النحاة فيها:

قال سيبويه : " وكذلك هذه الحروف، منزلتها من الأفعال. وهي: أنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ، وكأنَّ. وذلك قولك: إنَّ زيداً منطلق، وإن عمراً مسافر، وإنَّ زيداً أخوك. وكذلك أخواتها. وزعم الخليل أنها عملت عملين: الرفع والنصب، كما عملت "كان" الرفع والنصب " [(1)] .

وقال المبرد : " هذا باب الأحرف الخمسة المشبهة بالأفعال وهي: إنّ وَأَنّ وَلَكِن وَكَأَنّ وليت وَلَعَلَّ، وإنّ وأَنّ مجازهما واحِد فلذلك عددناهما حرفاً واحدًا" [(2)] .

وقال ابن جني : "وهي إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليت ولعلَّ فهذه الحروف كلها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويصير اسمها وترفع الخبر ويصير خبرها، واسمها مشبه بالمفعول وخبرها مشبه بالفاعل تقول: إنَّ زيداً قائم وبلغني أنَّ عمراً

*** طالب ماجستير / قسم اللغة العربية / كلية الاداب / جامعة الموصل**

**** أستاذ مساعد / قسم اللغة العربية / كلية الاداب / جامعة الموصل**

(1) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه ، ت: 180هـ ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة ، 1408 هـ - 1988 م : 2 / 131

(2) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد، ت: 285هـ ، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب – بيروت : 4 / 107 ، وينظر: بناء الجملة ودلالتها في شعر أبي العلاء المعرّي، دراسة نحوية وصفية تحليلية ، أطروحة دكتوراه في النحو والصرف ، للطالب محمود محمد محمود النور، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد غالب عبد الرحمن ورّاق ، جامعة أم درمان الإسلامية – كلية الدراسات العليا – قسم الدراسات النحوية - السودان ، 1430 هـ _ 2010 م : 170

منطلق وكأنَّ أباك الأسد وما قام زيد لكنّ جعفراً قائم وليت أباك قادم ولعلَّ أخاك واقف , ومعاني هذه الحروف مختلفة فمعنى إنَّ وأنَّ جميعاً التحقيق، ومعنى كأنَّ التشبيه ومعنى لكنَّ الاستدراك ومعنى ليت التمني ومعنى لعلَّ التوقع والرجاء" [3].

وذكر ابن الانباري(ت: 577هـ)، رأي النحاة في عمل هذه الحروف فقال: " ذهب الكوفيون إلى أن "إنَّ" وأخواتها لا ترفع الخبر، نحو: "إنَّ زيداً قائم" وما أشبه ذلك، وذهب البصريون إلى أنَّها ترفع الخبر. أمَّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: أجمعنا على أنَّ الأصلَ في هذه الأحرف أن لا تنصب الاسم، وإنما نصبته لأنَّها أشبهت الفعل؛ فإذا كانت إنما عملت لأنَّها أشبهت الفعل فهي فرع عليه، وإذا كانت فرعاً عليه فهي أضعف منه ؛ لأنَّ الفرع أبداً يكون أضعف من الأصل؛ فينبغي أن لا يعمل في الخبر، جرياً على القياس في حطِّ الفروع عن الأصول؛ لأنَّا لو أعملناه عمله لأدى ذلك إلى التسوية بينهما، وذلك لا يجوز؛ فوجب أن يكون باقياً على رفعه قبل دخولها" [4].

وقال ابن هشام : "هذا باب الأحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع خبره ويسمى خبرها" وإليك معنى كلِّ واحدٍ من هذه الأحرف كما وضَّحها ابن هشام (رحمه الله) :

فالأوَّل والثاني: "إنَّ" و "أنَّ": وهما لتوكيد النسبة ، ونفي الشك عنها، والإنكار لها.

والثالث: "لكنَّ": وهو للاستدراك والتوكيد، فالأول نحو: "زيد شجاع لكنه بخيل" والثاني نحو: لو جاءني أكرمته؛ لكنَّه لم يجيء.

والرابع: "كأنَّ": وهو للتشبيه المؤكد، لأنَّه مركب من الكاف وأن.

والخامس: "ليتَّ": هو للتمني ، وهو: طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر، نحو:

"ليت الشبابَ عائد"، وقول منقطع الرجاء: "ليت لي مالاً فأحجّ منه".

والسادس: "لعلَّ": وهو للتوقع، وعبّر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو قوله تعالى: **سمحلَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗاسجى** سورة الطلاق: 1 ، أو الإشفاق في المكروه نحو قوله تعالى: **سمحفَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَسجى** سورة الكهف:6 ، قال الأخفش:" وللتعليل، نحو: أفرغ عملك لعلَّنا نتغدى، ومنه قوله تعالى: **سمحلَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُسجى** سورة طه:44" ، وقال الكوفيون: "وللاستفهام، نحو قوله تعالى: **سمحوَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰسجى** سورة عبس : 3، وعقيل تجيز جرَّ اسمِها وكسر لامها الأخيرة.

والسابع: "عسى" في لغيَّة: وهي بمعنى لعلَّ، وشرط اسمه أن يكون ضميراً، كقول الشاعر:

فقلت عساها نار كاسٍ لعلها تشكي فآتي نحوها فأعودها [5]

والثامن: "لا" النافية للجنس [6].

وذكر ابن عقيل (ت: 769هـ) الحروف الناسخة فقال : "هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء وهي ستة أحرف : إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليت ولعلَّ ومعنى إنَّ وأنَّ التوكيد ومعنى كأنَّ التشبيه ولكنَّ للاستدراك وليت للتمني ولعلَّ للترجي والإشفاق والفرق بين الترجي والتمني أن التمني يكون في الممكن نحو ليت زيداً قائم وفي غير الممكن نحو: ليت الشباب يعود يوما ، وأن الترجي لا يكون إلا في الممكن فلا تقول :لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والإشفاق أن الترجي يكون في

(3) اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، ت: 392هـ، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت : 41

(4) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، ت: ٥٧٧هـ ، الناشر: المكتبة العصرية
الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م :1 / 144

(5) ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية ، د. إميل بديع يعقوب ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م : 2 / 286

(6) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، ت: ٧٦١هـ ، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة بدون تأريخ نشر : 1 / 313 – 319

المحبوب نحو: لعلَّ الله يرحمنا، والإشفاق في المكروه نحو: لعلَّ العدو يقدم. وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر" [(7)] .

ورد هذا النمط ثماني وثلاثين مرةً وهي :

1_ قال تعالى: **سمحوَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞسجى**[سورة الحديد:9]

2_ وقال تعالى: **سمحوَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡسجى**[سورة الحديد:14]

3_ وقال تعالى: **سمحأَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ سجى**[سورة الحديد:17]

4_ وقال تعالى: **سمحقَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَسجى**[سورة الحديد:17]

5_ وقال تعالى: **سمح إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡسجى**[سورة الحديد:18]

6_ وقال تعالى: **سمح إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞسجى**[سورة الحديد:22]

7_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞسجى**[سورة الحديد:25]

8_ وقال تعالى: **سمحوَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ سجى**[سورة الحديد:29]

9_ وقال تعالى: **سمحأَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ سجى**[سورة الحشر:2]

10_ وقال تعالى: **سمحبِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖسجى**[سورة الحشر:4]

11_ وقال تعالى: **سمحوَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ سجى**[سورة الحشر:6]

12_ وقال تعالى: **سمح إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِسجى** [سورة الحشر:7]

13_ وقال تعالى: **سمحإِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞسجى**[سورة الحشر:10]

14_ وقال تعالى: **سمحوَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَسجى**[سورة الحشر:11]

15_ وقال تعالى: **سمحذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَسجى**[سورة الحشر:13]

16_ وقال تعالى: **سمحذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَسجى**[سورة الحشر:14]

17_ وقال تعالى: **سمحإِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَسجى**[سورة الحشر:16]

18_ وقال تعالى: **سمح إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَسجى**[سورة الحشر:16]

19_ وقال تعالى: **سمحأَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِسجى**[سورة الحشر:17]

20_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَسجى** [سورة الحشر:18]

21_ وقال تعالى: **سمحلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَسجى** [سورة الحشر:21]

22_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦسجى**[سورة الصف:4]

23_ وقال تعالى: **سمحكَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞسجى** [سورة الصف:4]

24_ وقال تعالى: **سمح إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ سجى**[سورة الصف:5]

(7) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، ت: 769هـ ، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ،الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م : 1 / 345- 346

25_ وقال تعالى: **سمحإِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمسجى**[سورة الصف:6]

26_ وقال تعالى: **سمحوَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ سجى**[سورة الجمعة:2]

27_ وقال تعالى: **سمحأَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ سجى**[سورة الجمعة:6]

28_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ سجى**[سورة الجمعة:8]

29_ وقال تعالى: **سمحوَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَسجى**[سورة الجمعة:10]

30_ وقال تعالى: **سمحبِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ سجى** [سورة التغابن:6]

31_ وقال تعالى: **سمحأَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ سجى**[سورة التغابن:7]

32_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚسجى**[سورة التغابن:14]

33_ وقال تعالى: **سمحفَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞسجى**[سورة التغابن:14]

34_ وقال تعالى: **سمحإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ سجى**[سورة الأعلى:7]

35_ وقال تعالى: **سمحإِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰسجى**[سورة الأعلى: 18]

وقد وردت إنَّ في هذه الجُمل ملغاة عن العمل أو مهملة وهي :

36_ قال تعالى: **سمحأَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ سجى**[سورة الحديد:20]

37_ وقال تعالى: **سمحفَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُسجى**[سورة التغابن:12]

38_ وقال تعالى: **سمحإِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚسجى**[سورة التغابن:15]

وسنقوم بدراسة وتحليل عشرين جملةً منها وهي :

ونبدأ بقوله تعالى: **سمحوَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞسجى** [سورة الحديد:9] ، قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص: لَرَءُوفٌ، بوزن رَعُوف في كلِّ القرآن، وقرأ الباقون: لَرَءُوفٌ، بوزن رَعُف [8] ، وإنَّ الله بكم لرؤف رحيم أي: كثير الرأفة والرحمة بليغهما، حيث أنزل كتبه وبعث رسله لهداية عباده، فلا رأفة ولا رحمة أبلغ من هذه [9]، حيث أزال عنكم موانع سعادة الدارين وهداكم إليها على أتمّ وجه[10]، أي: هو الذي ينزل على رسوله دلائل واضحات، ليخرجكم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، ولرأفته بكم مكّن لكم من النظر في الأنفس والآفاق، لتهتدوا إلى معرفته على أتم وجه [11] ، فهذه الجملة بموقعها ومعناها وعلتها وما عطف عليها أفادت بياناً وتأكيداً وتعليلاً وتذييلاً وتَخلُّصاً لغرضٍ جديد، وهي أغراض جمعتها جمعاً بلغ حدَ الإعجاز في الإيجاز، مع أن كل جملة منها مستقلة بمعنى عظيم من الاستدلال والتذكير والإرشاد والامتنان، والرؤوف: من أمثلة المبالغة في الاتصاف بالرأفة وهي كراهية إصابة الغير بضر، والرحيم: من الرحمة وهي محبة إيصال الخير إلى الغير [12] .

وأمَّا إعرابها فهو:

---

(8) معاني القراءات للأزهري ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، ت: ٣٧٠هـ ، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية
الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م : 1 / 181

(9) فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت: ١٢٥٠هـ ، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت
الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ : 5 / 201

(10) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، ت: ١٢٧٠هـ ، المحقق: علي عبد الباري عطية ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ه : 14 / 171

(11) تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، ت: ١٣٧١هـ ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م : 27 / 165

(12) التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ت : ١٣٩٣هـ ، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس ، سنة النشر: ١٩٨٤ه: 27 / 371

"وإنَّ" الواو واو الحال، "إنَّ" حرف مشبه بالفعل، "الله" اسمها، "بكم" جار ومجرور متعلقان بما بعدهما، "لرؤف" اللام هي المزحلقة، "رؤوف" خبر إنَّ ، "رحيم" خبر ثانٍ، والجملة الاسمية في محل نصب حال من كاف المخاطب، والرابط: الواو، والضمير. وإن اعتبرتها مستأنفة؛ فلا محل لها من الإعراب، وقيل: الواو عاطفة، ولا وجه له [13] .

ومنه قوله تعالى: **سمحوَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡسجى**[سورة الحديد:14] ، ظاهر الآية الكريمة تتحدث عن المناداة التي ستكون بين أصحاب الجنة والنار ، وهو كلام كثير سيدور بينهم ، ثم سيقول أصحاب الجنة لأصحاب السعير : ولكنكم فتنتم يعني أكفرتم أنفسكم [14] ، ومحنتموها بالنفاق وأهلكتموها [15] ، ويعني: قد أصبتم أنفسكم حيث كفرتم في السر. ويقال: فتنتم أنفسكم يعني: ثبتم على الكفر الأول في السر وهو قول قريب من قول مقاتل في بداية تفسير الآية الكريمة [16] ، وقيل: بالشهوات واللذات [17] ، و فتنتهم أنفسهم، أي عدم قرار ضمائرهم على الإسلام، فهم في ريبهم يترددون، فكأن الاضطراب وعدم الاستقرار خلق لهم فإذا خطرت في أنفسهم خواطر خير من إيمان ومحبة للمؤمنين نقضوها بخواطر الكفر والبغضاء، وهذا من صنع أنفسهم فإسناد الفتن إليهم إسناد حقيقي، وكذلك الحال في أعمالهم من صلاة وصدقة. وهذا ينشأ عنه الكذب، والخداع، والاستهزاء، والطعن في المسلمين [18] .

وأمَّا إعرابها فهو:

الواو حرف عطف، "لكنَّكم" حرف مشبه بالفعل، والكاف في محل نصب اسمها، "فتنتم" فعل، وفاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر "لكنَّ" والجملة الاسمية: "ولكنكم فتنتم" معطوفة على "بلى" والكلام المقدر بعدها، فهي في محل نصب مقول القول أيضا، "أنفسَكم" مفعول به منصوب وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة [19] .

ومنه قوله تعالى:**سمحقَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَسجى** [سورة الحديد:17] ، قد بيَّنا لكم الآياتِ الدالة على وحدانيته وقدرته، لعلكم تعقلون أي لكي تتأملوا [20] ، وتعقلوا ما تضمنته من المواعظ وتعملوا بموجب ذلك [21] ، و"لعلَّكم تعقلون" رجاء وتعليل، أي: بيَّنا لكم لأنَّ حالكم كحال من يُرجى فهمه، والبيان علة لفهمه [22] .

وأمَّا إعراب موطن الشاهد فهو:

" لعلَّكم" حرف مشبه بالفعل، والكاف اسمها، وجملة: "تعقلون" في محل رفع خبر "لعلَّ"، والجملة الاسمية تعليل لتبيين الآيات، لا محل لها من الإعراب [23].

---

(13) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ، محمد علي طه الدرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، الناشر: دار ابن كثير – دمشق : 9 / 494-495 ، وإعراب القرآن الكريم ، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم ، الناشر: دار المنير ودار الفارابي – دمشق ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ه : 3 / 309 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 387

(14) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ت: ١٥٠هـ ، المحقق: عبد الله محمود شحاته ،الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ،الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ: 4 / 240

(15)- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، مع الكتاب حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشاف، لابن المنير الإسكندري، ت: ٦٨٣، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: ٥٣٨هـ ، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ ه : 4 / 476 ، وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، ت: ٥٤٢هـ ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ : 5 / 263 ، والجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، ت: ٨٧٥هـ ، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ: 5 / 384

(16) ينظر: بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، ت: ٣٧٣هـ : 3 / 405

(17) فتح القدير: 5 / 205

(18) التحرير والتنوير : 27 / 385 - 386

(19) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 505 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 310 ، - والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ : 11 / 394 - 395

(20) زاد المسير في علم التفسير ،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: ٥٩٧هـ ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ،الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ : 4 / 253

(21) فتح القدير: 5 / 207 ، وينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: 14 / 181

(22) التحرير والتنوير: 27 / 395

(23) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 512 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 311 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 399

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡسجى**[سورة الحديد:18] ، وقوله جلَّ وعز:**سمح**إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ**سجى** ، قرأ ابن كثير، وأبو بكر عن عاصم "إنَّ المصَدِّقينَ والمصَدِّقاتِ" بتخفيف الصاد، وسائر القراء شددوا الصاد والدال، قال أبو منصور: من شدد الصاد فالمعنى: إنَّ المتصدقين والمتصدقات، فأدغمت التاء في الصاد وشددت، ومن قرأ : "المصَدِّقينَ والمصَدِّقاتِ" بتخفيف الصاد، فمعناه من التَّصدِيق، كأنَّه قال: "إن المؤمنين والمؤمنات"، أي: الذين صدقوا الله ورسوله، والإيمان والتصديق واحد، ويقال: للذي يقبض الصدقات: مُصدَّق، بتخفيف الصاد، فأمَّا الذي يعطي الصدقة المسكين فهو: متَصَدِّق، ومصَّدِّق، قال الله تبارك وتعالى: **سمحوَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَسجى** سورة يوسف: 88 ، ولم يقل: "صدَّقْ علينا" [24] . لأنَّ معناه: الذين أصدقوا، أو صدقوا وهو على الأول للدلالة على أن المعتبر هو التصدق المقرون بالإخلاص [25] ، أي: الذين تصدقوا بأموالهم على الفقراء ابتغاء وجه الله، والذين أنفقوا في سبيل الله وفي وجوه البر والإحسان طيبة بها نفوسهم أي يضاعف لهم ثوابهم بأن تكتب الحسنة بعشر أمثالها [26] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّ" حرف ناسخ، "المصدقين" اسم "إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الياء، "والمصدقات" الواو عاطفة، "المصدقات" معطوف على: المصدقين، منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، و" أقرضوا " الواو اعتراضية، أقرضوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، "الله" لفظ الجلالة مفعول به منصوب، "قرضاً" مفعول مطلق منصوب، "حسناً" نعت منصوب، وجملة: "أقرضوا " اعتراضية، "يضاعف" فعل مضارع مبني للمفعول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،"لهم" جار ومجرور قام مقام نائب الفاعل، وجملة: "يُضاعف" في محل رفع خبر إنَّ، وجملة: "إنَّ المصدقين والمصدقات" استئنافية[27] .

ومنه قوله تعالى:**سمحوَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ سجى**[سورة الحشر:6] ، والمعنى: أنَّ ما خول الله رسوله من أموال بني النضير شيء لم تحصلوه بالقتال والغلبة، ولكن سلطه الله عليهم وعلى ما في أيديهم كما كان يسلط رسله على أعدائهم، فالأمر فيه مفوض إليه يضعه حيث يشاء، يعني: أنه لا يقسم قسمة الغنائم التي قوتل عليها وأخذت عنوة وقهراً، وذلك أنهم طلبوا القسمة فنزلت، ولم يدخل العاطف على هذه الجملة: لأنها بيان للأولى، فهي منها غير أجنبية عنها [28] ، أي: سُنَّته تعالى جارية على أن يسلطهم على من يشاء من أعدائهم تسليطاً خاصاً، وقد سلط النبي عليه الصلاة والسلام على هؤلاء تسليطاً غير معتاد من غير أن تقتحموا مضايق الخطوب وتقاسوا شدائد الحروب فلا حق لكم في أموالهم [29] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"ولكنَّ" الواو حرف عطف، " لكنَّ " حرف مشبه بالفعل، " الله " اسمها ، "يسلط" فعل مضارع، والفاعل يعود إلى "الله" ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر"لكنَّ"، والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها، لا محل لها، وقيل: في محل نصب حال، ولا وجه له [30].

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِسجى** [سورة الحشر:7] ، يقول: إن الله شديد عقابه لمن عاقبه من أهل معصيته لرسوله ﷺ [31] ، ولمن خالف رسوله، والأجود أن يكون عاماً في كل ما أتى رسول الله ﷺ ونهى عنه، وأمر الفيء داخل

---

(24) معاني القراءات للأزهري : 3 / 56 ، وينظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني ، محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني، أبو العلاء الحنفي، ت: بعد ٥٦٣هـ ، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج ، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد ، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : 395

(25) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت: ٦٨٥هـ ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ : 5 / 188

(26) صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني ، الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: 3 / 308

(27) إعراب القرآن الكريم ،إعداد الأساتذة: عبد الله علوان، خالد الخولي، محمد إبراهيم، صبري عبد العظيم، جاد العزب، السيد فرج. قدّم له: أ. د. عبده الراجحي (أستاذ العلوم اللغوية وعضو مجمع اللغة العربية)، أ. د/ محمود سليمان ياقوت (أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية)، راجعه وقدّم له: أ. د. فتحي الدابولي (الأستاذ بكلية اللغة العربية)، الأستاذ الشيخ إبراهيم البنّا (موجّه اللغة العربية بالأزهر)، الأستاذ محمد محمد العبد (موجّه اللغة العربية بالتربية والتعليم) ،الناشر: دار الصحابة للتراث – طنط عام النشر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م : 4 / 2398 ، وينظر : إعراب القرآن الكريم : الدعاس: 3 / 311 ، و الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 400

(28) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 4 / 502

(29) تفسير المراغي: 8 / 227، وينظر: صفوة التفاسير: 3 / 331

(30) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 596 ، وينظر إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 325 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 453

في عمومه[32]، فإنَّه شديدُ العقاب لمن عصاه، وخالف أمره وأباه، وارتكب ما عنه زجره ونهاه، ورسوله ترجمان عما يريده الله لخير عباده وسعادتهم في الدنيا والآخرة [33] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّ" حرف توكيد ونصب، "الله" لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، "شديد" خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، "العقابِ" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجملة تعليلية [34].

ومنه قوله تعالى: **سمحوَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَسجى** [سورة الحشر:11] ، عندما قال المنافقون من أهل المدينة لإخوانهم من بني النضير من اليهود :**سمحلَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدًا سجى** سورة الحشر: 11، يعني: ولا نطيع محمداً ﷺ في خذلانكم ، وإن قوتلتم لننصرنكم يعني: لنعينكم، والله يشهد إنهم لكاذبون في مقالتهم، وإنما قالوا ذلك بلسانهم في غير حقيقة قلوبهم [35] ، وفي مواعيدهم لليهود، وفيه دليل على صحة النبوة: لأنَّه إخبار بالغيوب [36] ، ودليل من دلائل النبوة، ووجه من وجوه الإعجاز، فإنه قد كان الأمر كما أخبر الله قبل وقوعه [37] .

وأمَّا إعراب موطن الشاهد فهو:

"إنَّهم" حرف توكيد ونصب، و "الهاء" اسم إنَّ، "لكاذبون" اللام هي المزحلقة، "كاذبون" خبر "إنَّ" مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكر سالم، وجملة: "إنَّهم لكاذبون" في محل نصب مفعول به أو أنَّها تفسيرية للشهادة [38] .

ومنه قوله تعالى: **سمحذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَسجى** [سورة الحشر:14] ، وسنقوم بتحليل الجملة الاسمية المكونة من إنَّ وما دخلت عليه ، وسبب ورود اسم الإشارة " ذلك" مع الجملة هو لإيضاح معنى الجملة الاسمية المنسوخة ، وأمَّا (عقل) فالعقل: نقيض الجهل، عقلَ يعقلُ عقلاً فهو عاقل، والمعقول: ما تعقله في فؤادك، ويقال: هو ما يفهم من العقل، وهو العقل واحد [39] . والعين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطَّرد، يدل عظمه على حبسة في الشيء أو ما يقارب الحبسة ، من ذلك العقل ، وهو الحابس عن ذميم القول والفعل [40]، والعَقْلُ: الحجْر والنُّهي ضِدُّ الحُمْق، وَالْجَمْعُ عُقولٌ، وفي حديث عمرو بن العاص تِلْك عُقولٌ كادَها بارِئُها أَي: أَرادها بسُوءٍ[41]. وقوله تعالى: **سمحذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَسجى** يقول جلّ ثناؤه: هذا الذي وصفت لكم من أمر هؤلاء اليهود والمنافقين، وذلك تشتيت أهوائهم ، ومعاداة بعضهم بعضاً من أجل أنهم قوم لا يعقلون ما فيه الحظ لهم مما فيه عليهم البخس والنقص [42] ، وأن تشتت القلوب مما يوهن قواهم ويعين على أرواحهم [43] ، و ذلك بأنهم أي ما ذكر من تشتت قلوبهم بسبب أنهم قوم لا يعقلون شيئاً حتى يعلموا طرق الألفة وأسباب الاتفاق، وقيل: لا يعقلون أن تشتت القلوب مما يوهن قواهم المركوزة فيهم بحسب الخلقة ويعين على تدميرهم واضمحلالهم وليس بذاك[44].

---

(31) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري ، ت: ٣١٠هـ ، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص. ب: ٧٧٨٠ ، الطبعة: بدون تاريخ نشر : 23 / 280

(32) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : 4 / 503

(33) تفسير المراغي : 28 / 40

(34) ينظر: إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2424 – 2426، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 325 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 455

(35) ينظر: بحر العلوم : 3 / 430

(36) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: 4 / 506 ، وينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ت: 671هـ ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ،الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ،الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م : 18 / 34

(37) تفسير المراغي: 28 / 49

(38) ينظر: إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2429 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس: 3 / 328 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 11 / 462

(39) كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، ت: ١٧٠هـ ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، نشر: دار ومكتبة الهلال : 1 / 159

(40) مقاييس اللغة ،أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين ت: 395هـ ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، نشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م : 4 / 69

(41) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، ت: 711هـ ، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 ه : 11 / 458

(42) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 23 / 292

(43) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : 4 / 507

(44) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: 14 / 252

وأمَّا إعراب موطن الشاهد في الآية الكريمة فهو :

"الباء" حرف جر، "أنَّهم" حرف مشبه بالفعل، والهاء اسمها، "قوم" خبرها، وجملة: "لا يعقلون" في محل رفع صفة لـ"قوم" وهي صفة موطئة، و "أنَّ" واسمها، وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة الاسمية: "ذلك بأنَّهم قوم لا يعقلون" لا محل لها [45] .

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ سجى**[سورة الحشر : 16] ، وسنقوم بتحليل الجملتين الاسميتين المنسوختين بالحرف الناسخ : قال: نصب ابن كثير ونافع وأبو عمرو: "إني أخاف الله" ، وأسكنها الباقون، قال أبو علي: التحريك والإسكان حسنان [46] . والمعنى : كمثل الشيطان أي: مثل المنافقين في إغراء اليهود على القتال كمثل الشيطان ، إذ قال للإنسان اكفر أغراه على الكفر إغراء الآمر المأمور، فلمّا كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين، تبرأ عنه مخافة أن يشاركه في العذاب ولم ينفعه ذلك [47] ، وقيل: المثل الأول خاص باليهود، والثاني خاص بالمنافقين، وقيل: المثل الثاني بيان للمثل الأول، ثم بيّن سبحانه وجه الشبه فقال: إذ قال للإنسان اكفر أي: أغراه بالكفر، وزيّنه له، وحمله عليه، والمراد بالإنسان هنا جنس من أطاع الشيطان من نوع الإنسان، وقيل: هو عابد كان في بني إسرائيل حمله الشيطان على الكفر فأطاعه فلمّا كفر قال: إني بريء منك أي: فلمّا كفر الإنسان مطاوعة للشيطان، وقبولاً لتزيينه، قال الشيطان: إني بريء منك. وهذا يكون منه يوم القيامة، وجملة إنَّي أخاف الله رب العالمين تعليل لبراءته من الإنسان بعد كفره، وقيل: المراد بالإنسان هنا أبو جهل، والأول أولى [48].

وأمَّا إعراب الجملتين المنسوختين فهو:

"إنَّي" حرف مشبه بالفعل ، والياء اسمها ، "بريء" خبرها، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول، "منك" جار ومجرور متعلقان بـ: "بريء"، "إنَّي" حرف مشبه بالفعل، والياء اسمها، "أخاف" فعل مضارع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنا)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر "إنَّ"، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول وفيها معنى التعليل، "الله" منصوب على التعظيم، "ربَّ" صفة لفظ الجلالة ، أو بدل منها، و "ربَّ" مضاف، و "العالمين" مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والإضافة من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، وفاعله مستتر فيه [49] .

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ سجى** [سورة الصف : 4] ، ومن الجدير تحليل الجملتين المنسوختين من الآية الكرية كما فعلنا مع سابقتها وذلك لتلازمهما في المعنى والإعراب : وفيه ثلاث مسائل: الأولى- قوله تعالى: "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً" أي يصفون صفاً: والمفعول مضمر، أي يصفون أنفسهم صفاً، "كأنَّهم بنيان مرصوص" قال الفراء: مرصوص بالرصاص، وقيل: هو من الرصيص وهو انضمام الأسنان بعضها إلى بعض، والتراص التلاصق، ومنه وتراصوا في الصف، ومعنى الآية: يحب من يثبت في الجهاد في سبيل الله ويلزم مكانه كثبوت البناء. الثانية- وقد استدل بعض أهل التأويل بهذا على أن قتال الراجل أفضل من قتال الفارس، لأن الفرسان لا يصطفون على هذه الصفة ، وذلك غير مستقيم ، لما جاء في فضل الفارس في الأجر والغنيمة ، ولا يخرج الفرسان من معنى الآية، لأنّ معناه الثبات. الثالثة- لا يجوز الخروج عن الصف إلا لحاجة تعرض للإنسان ، أو في رسالة يرسلها الإمام ، أو في منفعة تظهر في المقام ، كفرصة تنتهز ولا خلاف فيها. وفي الخروج عن الصف للمبارزة خلاف على قولين، أحدهما: أنَّه لا بأس بذلك إرهاباً للعدو، وطلباً للشهادة وتحريضاً على القتال، وقال أصحابنا: لا يبرز أحد طالباً لذلك، لأنَّ فيه رياءً وخروجاً إلى ما نهى الله عنه من لقاء العدو، وإنَّما تكون المبارزة إذا طلبها الكافر، كما كانت في حروب النبي ﷺ يوم بدر وفي غزوة خيبر، وعليه درج السلف [50] . قال المفسرون: إنَّ المؤمنين قالوا: وددنا أن الله يخبرنا بأحب الأعمال إليه حتى نعمله ولو ذهبت فيه أموالنا

---

(45) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 614 ، وينظر: إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 328 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 466

(46) الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، ت: ٣٧٧هـ ، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م : أبو علي الفارسي : 6 / 284

(47) أنوار التنزيل وأسرار التأويل : 5 / 201 - 202

(48) فتح القدير : 5 / 244

(49) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 620 ، وينظر : إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 329 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 467 - 468

(50) الجامع لأحكام القرآن : 18 / 81 – 82 ، وينظر: معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، ت: ٢٠٧هـ ، المحقق: أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، الطبعة: الأولى: 3 / 153

وأنفسنا، فأنزل الله: إن الله يحب الذين يُقاتلون الآية، وانتصاب "صفاً" على المصدرية، وقيل: هو مصدر في موضع الحال، أي: صافين أو مصفوفين. قرأ الجمهور: يقاتلون على البناء للفاعل، وقرأ زيد بن علي على البناء للمفعول[51] .

وأمَّا إعرابهما فهو:

"إنَّ" حرف توكيد ونصب، "الله" لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب، "يحبُ" فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره: هو، "الذين" اسم موصول مفعول به، وجملة: "يحب" في محل رفع خبر إنَّ، وجملة: "إنَّ الله" استئنافية، "يقاتلون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، "في سبيله" جار ومجرور متعلق بـ: يقاتلون، و "الهاء" مضاف إليه، "صفاً" حال منصوبة من فاعل يقاتلون، وجملة: "يقاتلون " صلة الموصول، " كأنَّهم" حرف ناسخ للتشبيه، و "الهاء": اسم كأنَّ، "بنيان" خبرها مرفوع ، "مرصوص" نعت مرفوع، وجملة: "كأنَّهم" في محل نصب حال من الضمير في "صفاً"، أو من الضمير في يقاتلون [52] .

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ سجى**[سورة الصف:6] ، ولابدَّ من تحليل الجملة الاسمية المنسوخة ومتعلقاتها وهي: "إنَّي رسول الله اليكم " وهو قول عيسى (عليه السلام) لبني إسرائيل : قال عيسى ابن مريم: يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم، يعني: أرسلني الله تعالى إليكم، لأدعوكم إلى الإسلام، مصدقاً لما بين يدي من التوراة يعني: أقرأ عليكم الإنجيل موافقاً للتوراة في التوحيد وفي بعض الشرائع [53] ،واذكر -أيها الرسول لقومك- حين قال عيسى بن مريم لقومه: إني رسول الله إليكم، مصدقاً لما جاء قبلي من التوراة، وشاهدا بصدق رسول يأتي من بعدي اسمه "أحمد" ، وهو محمد ﷺ، وداعياً إلى التصديق به [54] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّي" حرف توكيد ونصب، و"الياء" اسم إنَّ، "رسولُ" خبر إنَّ مرفوع وهو مضاف، "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه، "إليكم" جار ومجرور متعلق بـ: رسول، وجملة: "إنَّي رسول" جواب النداء، "مصدقاً" حال منصوبة من الضمير في رسول، "لما" جار ومجرور متعلق بـ: "مصدقاً"، أو "أنَّ" اللام للتقوية و "ما" في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل" مصدِّقاً" ، "بين" ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصول، "يدي" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، وياء المتكلم مضاف إليه، "من التوراة" جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في صلة الموصول المحذوفة، "ومبشراً" الواو عاطفة، "مبشراً" معطوف على: مصدقاً منصوب مثله، "برسول" جار ومجرور متعلق بـ: مبشراً ،"يأتي" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة ، والفاعل مستتر تقديره: هو، "من بعدي" جار ومجرور متعلق بـ: يأتي، والياء مضاف إليه ، وجملة: "يأتي" في محل جر نعت لـ: رسول" "اسمه" مبتدأ مرفوع ، والهاء مضاف إليه ، "أحمد" خبر مرفوع ، والجملة الاسمية: "اسمه أحمد" في محل جر نعت ثانٍ لـ: "رسول"، أو في محل نصب حال من الضمير في "يأتي" [55] .

ومنه قوله تعالى: **سمحإِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ سجى** [سورة الجمعة: 8] ،يعنى اليهود قل لهم: يا محمد، إنّ الموت الذي تفرون منه يعني تكرهونه فإنه ملاقيكم لا محالة [56] ، فتكرهونه، وتأبون أن تتمنوه "فإنَّه ملاقيكم" ونازل بكم [57] ،ودخلت الفاء في خبر إنّ ، ولا يجوز "إن زيدا فمنطلق" ؛ لأنَّ "الذي تفرون منه فإنَّه ملاقيكم" فيه معنى الشرط والجزاء، ويجوز أن يكون تمام الكلام: " قل إنَّ الموت الذي تفرون منه " كأنَّه قيل: إن فررتم من أيّ موتٍ كان من قتل أو غيره فإنَّه

---

(51) فتح القدير : 5 / 262 ، وينظر: - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ت: ١٤٠٣هـ ،الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، بدون عام نش : 1 / 215

(52) إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2448 – 2449 ، وينظر: إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 337 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 /501 - 502

(53) بحر العلوم : 3 / 443 ، وينظر: مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرّي، ت: ٦٠٦هـ ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ه : 29 / 528 ، وفتح القدير : 5 / 263

(54) التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية ، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م: 1 / 552

(55) ينظر: إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2450 ، وإعراب القرآن الكريم: الدعاس : 3 / 338 ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ، أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، عام النشر: ١٤٢٦هـ : 4 / 1316

(56) تفسير مقاتل بن سليمان : 4 / 327

(57) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 23 / 379

ملاقيكم، ويكون "فإنَّه" استئناف، بعد الخبر الأول [58] ، وهو تصريح بما اقتضاه التذييل من الوعيد وعدم الانفلات من الجزاء عن أعمالهم ولو بعد زمان وقوعها لأنَّ طول الزمان لا يؤثر في علم الله نسيانا ووصف الموت بالذي تفرون منه للتنبيه على أن هلعهم من الموت خطأ واقتران خبر "إنَّ" بالفاء في قوله: فإنه ملاقيكم لأنَّ اسم "إنَّ" نعت باسم الموصول والموصول كثيراً ما يعامل معاملة الشرط فعومل اسم "إنَّ المنعوت بالموصول معاملة نعته، وإعادة "إنَّ" الأولى لزيادة التأكيد [59] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّ" حرف مشبه بالفعل، "الموت" اسمها، "الذي" اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة "الموت" وجملة: "تفرون منه" صلة الموصول، لا محل لها، والعائد الضمير المجرور بـ: (من)، "فإنَّه" الفاء عبارة السمين: في الفاء وجهان: أحدهما: أنها داخلة لما تضمنه الاسم من معنى الشرط، وحكم الموصوف بالموصول حكم الموصول في ذلك. والثاني: أنها مزيدة محضة، لا للتضمن المذكور، وفيها أيضا أوجه: أحدها: أنه مستأنف، وحينئذ يكون الخبر نفس الموصول، كأنه قيل: إن الموت هو الشيء الذي تفرون منه [60]، وجملة "إن الموت" مقول القول [61] .

ومنه قوله تعالى: **سمحوَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَسجى** [سورة الجمعة:10] ، يقول: واذكروا الله بالحمد له، والشكر على ما أنعم به عليكم من التوفيق لأداء فرائضه، لتفلحوا فتدركوا طلباتكم عند ربكم، وتصلوا إلى الخلد في جنانه [62] ، واذكروا الله باللسان، لعلَّكم تفلحون يعني: لكي تنجوا [63]، ويعني: ذكراً كثيراً أو زماناً كثيراً ولا تخصوا ذكره تعالى بالصلاة "لعلكم تفلحون" كي تفوزوا بخير الدارين [64].

وأمَّا إعراب موطن الشاهد فهو:

"لعلَّكم" حرف مشبه بالفعل، والكاف اسمه، وجملة: "تفلحون" في محل رفع خبر "لعلَّ"، والجملة الاسمية فيها معنى التعليل للأمر، لا محل لها [65] .

ومنه قوله تعالى: **سمحإِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡسجى**[سورة التغابن:14] ، إنَّ من الأزواج أزواجاً يعادين بعولتهن ويخاصمنهم ويجلبن عليهم، ومن الأولاد أولادا يعادون آباءهم ويعقونهم ويجرعونهم الغصص والأذى فاحذروهم ، الضمير للعدو أو للأزواج والأولاد جميعاً، أي: لما علمتم أنَّ هؤلاء لا يخلون من عدو، فكونوا منهم على حذر ولا تأمنوا غوائلهم وشرّهم وإن تعفوا عنهم إذا اطلعتم منهم على عداوة ولم تقابلوهم بمثلها، فإن الله يغفر لكم ذنوبكم ويكفر عنكم، وقيل: إن ناساً أرادوا الهجرة عن مكة، فثبطهم أزواجهم وأولادهم وقالوا: تنطلقون وتضيعوننا فرقوا لهم ووقفوا، فلمّا هاجروا بعد ذلك ورأوا الذين سبقوهم قد فقهوا في الدين: أرادوا أن يعاقبوا أزواجهم وأولادهم ، فزين لهم العفو. وقيل: قالوا لهم: أين تذهبون وتدعون بلدكم وعشيرتكم وأموالكم، فغضبوا عليهم وقالوا: لئن جمعنا الله في دار الهجرة لم نصبكم بخير، فلمّا هاجروا منعوهم الخير، فحثوا أن يعفوا عنهم ويردوا إليهم البر والصلة. وقيل: كان عوف بن مالك الأشجعي ذا أهل وولد، فإذا أراد أن يغزو تعلقوا به وبكوا إليه ورققوه ، فكأنه همّ بأذاهم، فنزلت ثُنَة بلاء ومحنة، لأنَّهم يوقعون في الإثم والعقوبة، ولا بلاء أعظم منهما [66] ، فهذه الآية مستأنفة استئنافاً ابتدائياً ويكون موقعها هذا سبب نزولها صادف أن كان عقب ما نزل قبلها من هذه السورة. والمناسبة بينها وبين الآية التي قبلها لأنَّ كلتيهما تسلية على ما أصاب المؤمنين من غم من معاملة أعدائهم إياهم ومن انحراف بعض أزواجهم وأولادهم عليهم، وإذا كانت السورة كلُّها مكيةً كما هو قول الضحاك كانت الآية ابتداء إقبال على تخصيص المؤمنين بالخطاب بعد قضاء حق الغرض الذي ابتدئت به السورة على عادة القرآن في تعقيب الأغراض بأضدادها

---

(58) معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج ، ت: ٣١١هـ ، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : 5 / 171

(59) التحرير والتنوير: 28 / 218 - 219

(60) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 700 - 701

(61) ينظر: إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 342

(62) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 23 / 385 - 386

(63) بحر العلوم : 3 / 449

(64) تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، ت: ٩٨٢هـ ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت : 8 / 250 ، وينظر: صفوة التفاسير: 3 / 359

(65) تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 706 ، وينظر: إعراب القرآن الكريم : الدعاس: 3 / 343 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 12 / 14

(66) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : 4 / 550 ، وينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، ت: ٧١٠هـ ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م : 3 / 493

من ترغيب أو ترهيب، وثناء أو ملام، أو نحو ذلك ليوفي الطرفان حقيهما، وكانت تنبيها للمسلمين لأحوال في عائلاتهم قد تخفى عليهم ليأخذوا حذرهم، وهذا هو المناسب لما قبل الهجرة كان المسلمون بمكة ممتزجين مع المشركين بوشائج النسب والصهر والولاء فلمّا ناصبهم المشركون العداء لمفارقتهم دينهم وأضمروا لهم الحقد وأصبحوا فريقين كان كل فريق غير خال من أفراد متفاوتين في المضادة تبعاً للتفاوت في صلابة الدين، وفي أواصر القرابة والصهر، وقد يبلغ العداء إلى نهاية طرفه فتتدحض أمامه جميع الأواصر فيصبح الأشد قرباً أشدَّ مضرة على قريبه من مضرة البعيد [67] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّ" حرف مشبه بالفعل، "من أزواجكم" جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر "إنَّ" تقدم على اسمها، والكاف في محل جر بالإضافة، "أولادكم" معطوف على ما قبله، "عدواً" اسم إنَّ مؤخر، "لكم" جار ومجرور متعلقان بـ "عدواً" أو بمحذوف صفة له، والجملة الاسمية المنسوخة: "إنَّ من أزواجكم" لا محل لها من الإعراب ؛ لأنَّها ابتدائية كالجملة الندائية قبلها، "فاحذروهم" الفاء هي الفصيحة، "احذروهم" فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعله، والهاء مفعوله، والجملة الفعلية لا محل لها؛ لأنها جملة جواب شرط غير جازم، التقدير: وإذا كانوا كذلك فاحذروهم [68] . ومنه قوله تعالى: **سمح إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ سجى** [سورة الأعلى:7] ، أي: يعلم ما يجهر به العباد وما يخفونه من أقوالهم وأفعالهم، لا يخفى عليه من ذلك شيء [69] ، وقيل: أراد أنك تجهر بقراءتك مع قراءة جبرائيل مخافة النسيان والله يعلم ما في نفسك من الحرص على تحفظ الوحي، فلا تفعل فأنا أكفيك ما تخافه [70] ، يعني فلا تغفل قراءته وتذكره إنَّه يعلم الجهر وما يخفى، والجملة تعليل لما قبلها، أي: يعلم ما ظهر وما بطن والإعلان والإسرار، وظاهره العموم فيندرج تحته ما قيل إن الجهر ما حفظه رسول الله ﷺ من القرآن، وما يخفى هو ما نسخ من صدره، ويدخل تحته أيضا ما قيل من أن الجهر: هو إعلان الصدقة، وما يخفى، هو إخفاؤها، ويدخل تحته أيضا ما قيل: إنَّ الجهرَ جهره ﷺ بالقرآن مع قراءة جبريل مخافة أن يتفلت عليه، وما يخفى ما في نفسه مما يدعوه إلى الجهر [71] .

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّه" حرف توكيد ونصب، والهاء اسم "إنَّ" ، "يعلم" فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره: هو، وجملة: "يعلم" في محل رفع خبر إنَّ، وجملة: "إنَّه يعلم" تعليلية، و"الجهرَ" مفعول به منصوب، "وما" الواو عاطفة، "ما" اسم موصول معطوف على: الجهر في محل نصب، "يخفى" فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره: هو، وجملة: "يخفى" صلة الموصول "ما" [72] .

ومنه قوله تعالى:**سمح إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰسجى** [سورة الأعلى: 18] ، اختلف أهلُ التأويل في الذي أشير إليه بقوله هذا، فقال بعضهم: أشير به إلى الآيات التي في قوله تبارك تعالى: سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى**سجى** سورة الأعلى:1 [73] ، يعني: في الكتب الأولى ثم فسره فقال: صحف إبراهيم وموسى ويقال: الذي ذكر في آخر السورة أربع آيات لفي كتب الأولين وكل كتاب مكتوب يسمى الصحف يعني: في قوله تعالى: **سمح قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰسجى** سورة الأعلى: 14 [74]، وهو تذييل للكلام وتنويه به بأنَّه من الكلام النافع الثابت في كتب إبراهيم وموسى عليهما السلام، قصد به الإبلاغ للمشركين الذين كانوا يعرفون رسالة إبراهيم ورسالة موسى، ولذلك أكد هذا الخبر بـ "إنَّ ولام الابتداء" لأنَّه مسوق إلى المنكرين والإشارة بكلمة هذا إلى مجموع قوله "قد أفلح من تزكى" إلى قوله "وأبقى" [الأعلى: 14- 17] فإنَّ ما قبل ذلك من أول السورة إلى قوله: **سمح قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰسجى** سورة الأعلى: 14، ليس مما ثبت معناه في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام [75] .

وأمَّا إعراب موطن الشاهد فهو:

---

(67) التحرير والتنوير: 28 / 283

(68) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 751 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 351 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 12 / 43

(69)- تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: ٧٧٤ هـ ، المحقق: سامي بن محمد السلامة ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م : 8 / 380

(70) غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري :ت ٨٥٠هـ ،المحقق: الشيخ زكريا عميرات ، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ : 6 / 458

(71) فتح القدير : 5 / 515

(72) إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2672 ، إعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 439

(73) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 24 / 376

(74) ينظر: بحر العلوم : 3 / 572

(75) التحرير والتنوير: 30 / 290 - 291

"إنَّ" حرف مشبه بالفعل، "هذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم "إنَّ" والهاء حرف تنبيه، لا محل له، "لفي" اللام هي المزحلقة، "في الصحفِ" جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر إنَّ ، "الأولى" صفة لـ"الصحف" ، والجملة الاسمية وهي قوله تعالى: **سمحإِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰسجى** مستأنفة [76] .

وسنقوم بتحليل جملتين اثنتين من الجمل التي وردت فيها إنَّ مهملة أو ملغاة عن العمل ونبدأ بقوله تعالى:**سمحفَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُسجى** [سورة التغابن:12] ، أي: ليس عليه أكثر من التبليغ ثم وحَّد نفسه فقال عز وجل: **سمحٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سجى** سورة التغابن: 13 [77] ، أي: إن نكلتم عن العمل فإنَّما عليه ما حمل من البلاغ، وعليكم ما حملتم من السمع والطاعة [78] ، ومعنى: فإنَّما على رسولنا البلاغ المبين قصر الرسول ﷺ على كون واجبه البلاغ، قصر موصوف على صفة فالرسول ﷺ مقصور على لزوم البلاغ له لا يعدو ذلك إلى لزوم شيء آخر، وهو قصر قلب تنزيلا لهم في حالة العصيان المفروض منزلة من يعتقد أن الله لو شاء لألجأهم إلى العمل بما أمرهم به إلهاباً لنفوسهم بالحث على الطاعة، ووصف البلاغ بـ"المبين"، أي: الواضح ، عذر للرسول ﷺ بأنه ادعى ما أمر به على الوجه الأكمل قطعاً للمعذر عن عدم امتثال ما أمر به، وباعتبار مفهوم القصر جملة "فإنما على رسولنا البلاغ المبين" كانت جواباً للشرط دون حاجة إلى تقدير جواب تكون هذه الجملة دليلاً عليه أو علة له [79] .

وأمَّا إعراب موطن الشاهد في قوله تعالى فهو:

"فإنَّما" الفاء رابطة لجواب الشرط ، "إنَّما" كافة ومكفوفة، "على رسولنا" جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والضمير "نا" المتكليمن مضاف إليه، "البلاغ" مبتدأ مؤخر مرفوع ، "المبين" نعت مرفوع ، وجملة: "فإنَّما على رسولنا البلاغ المبين" لا محل لها من الإعراب، تعليلية لجواب الشرط المقدر، أي: فلا بأس عليه، لأنّ عليه البلاغ [80] .

ومنه قوله تعالى: **سمحإِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚسجى**[سورة التغابن:15] ، وقال بعض المفسرين سبب الآية: أنَّ قوماً آمنوا بالله وثبطهم أزواجهم وأولادهم عن الهجرة فلم يهاجروا إلا بعد مدة، فوجدوا غيرهم قد تفقه في الدين، فندموا وأسفوا وهموا بمعاقبة أزواجهم وأولادهم، ثم أخبر تعالى أن الأموال والأولاد فتنة تشغل المرء عن مراشده وتحمله من الرغبة في الدنيا على ما لا يحمده في آخرته [81] ، بلاء ومحنة لأنهم يوقعون في الإثم والعقوبة ولا بلاء أعظم منهما [82] ، وإنَّما حبكم لأموالكم وأولادكم ابتلاء واختبار، إذ كثيرا ما يترتب على ذلك الوقوع في الآثام ، وارتكاب كبير المحظورات، وقدمت الأموال على الأولاد لأنها أعظم فتنة [83].

وأمَّا إعرابها فهو:

"إنَّما" كافة ومكفوفة، "أموالُكم" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو ضاف والكاف مضاف إليه، "وأولادُكم" معطوف عليه، والكاف في محل جر بالإضافة، "فتنة" خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة الاسمية ابتدائية، أو مستأنفة، لا محل لها [84] .

النمط الثاني : لا النافية للجنس

قال ابن جني : "اعلم أن (لا) تنصب النكرة بغير تنوين ما دامت تليها وتُبنى معها على الفتح كخمسةَ عشرَ، تَقول: لَا رجلَ فِي الدَّار، ولا غلامَ لك فإن فصلت بينهما بَطل عملُها تقول: لَا لَك غلامٌ، ولا عندك جاريةٌ، فإن عطفت وكررت (لَا) جازت لك فيه عدَّة أوجه" [85] .

---

(76) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 10 / 556 ، وإعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة: 4 / 2674 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 440

(77) ينظر: بحر العلوم : 3 / 457

(78) تفسير القرآن العظيم : ابن كثير : 8 / 138

(79) التحرير والتنوير: 28 / 281

(80) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 4 / 2473 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 12 / 41

(81) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 5 / 320

(82) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): 3 / 494

(83) تفسير المراغي: 28 / 130

(84) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 752 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 351 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 12 / 44

(85) اللمع في العربية : 44

وذكر ابن يعيش حذف خبر (لا) النافية للجنس فقال : "اعلم أنّهم يحذفون خبر "لا" من "لا رجلَ ولا غلامَ"، و "لا حَوْلَ ولا قوّة" وفي كلمة الشهادة؛ نحو: "لا إله إلا اللهُ"، والمعنى: لا رجلَ ولا غلامَ لنا، ولا حول ولا قوّة لنا، وكذلك لا إلهَ في الوجود إلّا الله، ولا أهلَ لك، ولا مالَ لك، ولا بَأْسَ عليك، ولا فَتَى في الوجود إلا عليٌّ، ولا سيفَ في الوجود إلَّا ذو الفَقار. فالخبرُ الجارُّ مع المجرور، وهو محذوفٌ، ولا يصحّ أن يكون الخبر "اللهُ" في قولك: "لا إله إلا الله"، وذلك لأمرين: أحدهما أنَّه معرفةٌ و "لا" لا تعمل في معرفة، والثاني أنّ اسم "لا" هنا عامٌ؛ وقولك: "إلَّا الله" خاصٌّ، والخاصُّ لا يكون خبرًا عن العامّ، ونظيره: "الحَيَوانُ إنسانٌ"، فإنّه ممتنعٌ، لأنَّ في الحيوان ما ليس بإنسان، وقولك: "الإنسانُ حَيَوانٌ" جائزٌ لأنّ الإنسان حيوانٌ حقيقةً، وليس في الإنسان ما ليس بحيوان، ويجوز إظهارُ الخبر، نحو: "لا رجلَ أفضلُ منك"، و "لا أحد خيرٌ منك"، هذا مذهبُ أهل الحجاز، وأمّا بنو تميم فلا يجيزون ظهورَ خبر "لا" ألبتّة، ويقولون: هو من الأصول المرفوضة، ويتأوّلون ما ورد من ذلك، فيقولون في قولهم: "لا رجل أفضلُ منك": إنَّ "أفضلُ" نعتٌ لـ "رجل" على الموضع، وكذلك "خيرٌ منك" نعتٌ لـ "أحَدَ" على الموضع " [86].

وقال ابن الحاجب: "المنصوب بـ (لا) الّتي لنفي الجنس: هو المسند إليه بعد دخولها، يليها نكرة مضافاً أو مشبّهاً به، مثل: (لا غلامَ رجلٍ)، و (لا عشرينَ درهماً لك)، فإن كان مفرداً فهو مبنيّ على ما ينصب به، وإن كان معرفة أو مفصولاً بينه وبين (لا) وجب الرّفع والتّكرير" [87] .

وذكر ابن عقيل ما نصُّه : " هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتداء، وهي "لا" التي لنفي الجنس والمراد بها "لا" التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله، وإنما قلت التنصيص احترازاً عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعاً نحو: لا رجل قائماً ، فإنها ليست نصاً في نفي الجنس إذ يحتمل نفي الواحد ونفي لجنس فبتقدير إرادة نفي الجنس لا يجوز : لا رجلَ قائماً بل رجلان ، وبتقدير إرادة نفي الواحد يجوز: لا رجلَ قائماً بل رجلان ، وأما "لا" هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا فلا يجوز :لا رجل قائم بل رجلان. وهي تعمل عمل "إنَّ" فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو: لا غلامَ رجلٍ قائم وبين المكررة نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله " [88] .

وقد ذكر محمد عيد صفاتَ الجملة التي تدخل عليها لا النافية للجنس وهي :

أ- أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر، فيكون الترتيب بينهما أصليًا.

ب- أن يكون كل من الاسم والخبر نكرتين، وهذا باتفاق النحاة.

ج- ألّا يدخل عليها حرف جر، كقولنا: "المنافق بلا ضمير" [89] .

وذكر الدكتور عبده الراجحي (لا النافية للجنس) فقال : "وهي حرف يدخل على الجملة الاسمية فيعمل فيها عمل (إنَّ) من نصب المبتدأ ورفع الخبر، وتفيد نفي الحكم عن جنس اسمها، ويسميها النحاة "لا" النافية على سبيل التنصيص أو على سبيل النص؛ لأنَّها تنفي الحكم عن جنس اسمها بغير احتمال لأكثر من معنى واحد، ويسمونها أيضاً "لا" النافية للجنس على سبيل الاستغراق؛ لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله، فأنت حين تقول: لا إنسانَ مخلد. فقد نفيت الحكم بالخلود عن جنس الإنسان، أي: أن النفي استغرق الجنس كله. وترد في الكتب القديمة تسميتها "لا التي للتبرئة" أي: التي تبرئ اسمها من معنى خبرها" [90] .

هذا ما ذكره الاقدمون والمحدثون في عمل (لا) النافية لجنس ، وشروط هذا العمل كما ذكرها الدكتور عبده الراجحي ، هي:

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وذلك أمر طبيعي؛ لأن اسمها لو كان معرفة لكان محددا، وخرج بذلك عن دلالته على استغراق الجنس، أما النكرة فهي التي تفيد الشيوع والعموم وبخاصة في سياق النفي.

فإن كان اسمها معرفة خرجت عن كونها لنفي الجنس وصارت لنفي الواحد ووجب إهمالها وتكرارها ، نحو : لا زيد قائم ولا علي . وأمّا إعرابها فهو:

---

(86) شرح المفصل للزمخشري ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، ت: ٦٤٣هـ ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : 1 / 265

(87) الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي، ت: ٦٤٦ هـ , المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة ،الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م: 26 - 27

(88) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : 2 / 5

(89) ينظر: النحو المصفى ، محمد عيد ، الناشر: مكتبة الشباب، الطبعة: الأولى ١٩٧١ م : 308

(90) التطبيق النحوي ، الدكتور عبده الراجحي ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م : 163

لا: حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

2- ألا يكون هناك فاصل بينها وبين اسمها، ويترتب على ذلك أيضا التزام الترتيب بين اسمها وخبرها؛ فإن تقدم الخبر على الاسم وجب إهمالها وتكرارها كقولنا: لا في البيت رجلٌ ولا امرأةٌ. وأمَّا إعرابها فهو:

لا: حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

في البيت: جار ومجرور، وشبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.

رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

فإن تحققت شروط إعمالها عملت عمل (إنَّ)، وكان لها في اسمها حكمان:

أ- البناء في محل نصب.

ب- النصب.

أ- فإن كان اسمها مفرداً، أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، فإنه يُبنى على ما ينصب به، فتقول: لا رجلَ في البيت. وأمَّا إعرابها فهو:

رجلَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر "لا" في محل رفع.

لا رجلين في البيت. وأما إعرابها فهو:

رجلين: اسم "لا" النافية للجنس مبنيٌّ على الياء في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر "لا" في محل رفع.

لا مجدين فاشلون. وأمَّا إعرابها فهو:

مجدين: اسم "لا" النافية للجنس مبنيٌّ على الياء في محل نصب، وفاشلون خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لا مجداتِ فاشلاتٌ. وأمَّا إعرابها فهو:

مجداتِ: اسم "لا" النافية للجنس مبنيٌّ على الكسر في محل نصب "ويجوز بناء جمع المؤنث السالم على الفتح هنا". وفاشلات خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ب- وإن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف وجب نصبه ، فتقول: لا بائعَ صحف موجود.

وأمَّا إعرابها فهو:

"لا" نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بائعَ: اسم "لا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف،

صحف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

موجود: خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا بائعي صحف موجودون. وأمَّا إعرابها فهو:

بائعي: اسم "لا" النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء.

لا بائعات صحف موجودات. وأمَّا إعرابها فهو:

بائعاتِ: اسم "لا" النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة.

لا ذا إيمان ضعيف. وأمَّا إعرابها فهو:

ذا: اسم "لا" النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الألف.

والشبيه بالمضاف -سواء هنا أو في النداء كما سيأتي- هو الاسم الذي تأتي بعده كلمة تتمم معناه وتعطيه معنى الإضافة، وذلك بأن يكون ما بعده مرفوعاً به.

مثل: لا كريماً خلقه مكروه. وأمَّا إعرابها فهو:

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كريماً: اسم "لا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خلقه: فاعل مرفوع وعلامة فعه الضمة الظاهرة ، وهي فاعل لصيغة المبالغة التي تعمل عمل اسم الفاعل، والهاء ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جر مضاف إليه.

مكروه: خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فاسم "لا" هنا رفع اسماً بعده، ومعنى الإضافة فيهما: لا كريم الخلق مكروه" أو بأنَّ يكون ما بعده منصوباً به، مثل: لا بائعاً صحفاً موجود. وإعرابها :

بائعاً: اسم "لا" النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

صحفاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

"المفعول به هنا معمول لاسم الفاعل الواقع اسماً لـ (لا النافية للجنس،) والإضافة بينهما تقديرها: لا بائع صحف موجود"، أو بأنَّ يكون بعده جار ومجرور متعلق به، مثل: لا مُجداً في عمله فاشل. وإعرابها :

مجداً: اسم "لا" النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في عمله: جار ومجرور متعلق بـ"مجد".

ونلاحظ أنَّ اسم "لا" النافية للجنس -كما في الأمثلة السابقة- يمكن أن يكون مفرداً أو مثنى أو جمعاً: لا رجل/ لا رجلَين/ لا مجدِينَ/ لا مجدات/لا بائع صحف/ لا بائعَيْ صحف/ لا بائعِي صحف/ لا بائعات صحف.[91]

ورد هذا النمط وهو (لا النافية للجنس) في السور المفتتحة بفعل التسبيح مرتين وهما :

1_ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ **سجى**[سورة الحشر:22]

2_ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[سورة الحشر:23]

وسندرس هاتين الجملتين ونبدأ بقوله تعالى: **سمحهُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖسجى**[سورة الحشر:22] ، يعني: لا خالق ولا رازق غيره ثم قال: " عالم الغيب والشهادة" وهذا القول قد تقدم تفسيره [92] ، أخبر تعالى أنه الذي لا إله إلا هو فلا ربَّ غيره، ولا إله للوجود سواه، وكل ما يعبد من دونه فباطل [93] ، وابتدئ في هذه الصفات العلية بصفة الوحدانية وهي مدلول الذي لا إله إلا هو وهي الأصل فيما يتبعها من الصفات وثني بصفة عالم الغيب لأنَّها الصفة التي تقتضيها صفة الإلهية إذ علم الله هو العلم الواجب وهي تقتضي جميع الصفات [94].

وأمَّا إعراب موطن الشاهد(لا النافية للجنس مع معموليها في الآية القرآنية الكريمة) فهو:

"لا" نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) ، "إلهَ" اسم لا مبنيٌّ على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف، التقدير: موجود، "إلَّا" حرف حصر، "هو" يجوز فيه ثلاثة أوجه: أحدها عدُّهُ بدلاً من اسم "لا" على المحل؛ إذ محله الرفع على الابتداء، والثاني: عدُّهُ بدلاً من "لا" واسمها؛ لأنهما في محل رفع بالابتداء، والثالث عدَّهُ بدلاً من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وهو الأقوى والأولى، والجملة الاسمية صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب [95].

(91) ينظر: التطبيق النحوي ، الدكتور عبده الراجحي ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م : 163 - 166

(92) ينظر: بحر العلوم : 3 / 432

(93) تفسير القرآن العظيم : ابن كثير : 8 / 79 ، وينظر: تفسير المراغي: 28 / 58

(94) التحرير والتنوير: 28 / 119

(95) ينظر: تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : 9 / 626 – 627 ، وإعراب القرآن الكريم : الدعاس : 3 / 330 ، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : 11 / 473

ومنه قوله تعالى:**سمحهُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَسجى**[سورة الحشر:23] ، يقول تعالى ذكره: هو المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له [96] ، وتكررت هذه الجملة من السورة نفسها لإبراز الاعتناء بأمر التوحيد [97] ، وكرره للتأكيد والتقرير لكون التوحيد حقيقا بذلك [98] ، وهذا تكرير للاستئناف لأنَّ المقام مقام تعظيم وهو من مقامات التكرير، وفيه اهتمام بصفة الوحدانية [99].

وأمَّا إعراب موطن الشاهد فهو:

"لا" نافية للجنس، "إله" اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف تقديره: موجود، "إلا" أداة استثناء وحصر، "هو" بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف [100]، والوجه الآخر من إعراب الضمير " هو" هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من موضع "لا إله" لان موضع "لا" وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلَّا إياه [101].

المصادر والمراجع :

1. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم : دار المنير ودار الفارابي – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ه .
2. إعراب القرآن الكريم، إعداد الأساتذة: عبد الله علوان، خالد الخولي، محمد إبراهيم، صبري عبد العظيم، جاد العزب، السيد فرج. قدّم له: أ. د. عبده الراجحي (أستاذ العلوم اللغوية وعضو مجمع اللغة العربية)، أ. د/ محمود سليمان ياقوت (أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية)، راجعه وقدّم له: أ. د. فتحي الدابولي (الأستاذ بكلية اللغة العربية)، الأستاذ الشيخ إبراهيم البنّا (موجّه اللغة العربية بالأزهر)، الأستاذ محمد محمد العبد (موجّه اللغة العربية بالتربية والتعليم) : دار الصحابة للتراث – طنط : ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
3. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ.
4. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، ت: ٥٧٧هـ : المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
5. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت: ٦٨٥هـ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي : دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
6. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، ت: ٧٦١هـ، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة بدون تأريخ نشر.
7. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ت: ٣٧٣هـ.
8. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، ت: ١٤٠٣هـ : دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، بدون عام نشر.
9. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ت: ١٣٩٣هـ : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.
10. التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
11. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، ت: ٩٨٢هـ : دار إحياء التراث العربي – بيروت.
12. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: ٧٧٤ هـ، المحقق: سامي بن محمد السلامة : دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

(96) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : 23 / 302

(97) ينظر: تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) : 8 / 233

(98) فتح القدير: 5 / 246 ، وينظر: فتحُ البيان في مقاصد القرآن ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، ت: ١٣٠٧هـ ، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري ، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشر، صَيدَا – بَيروت ، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م : 14 / 66

(99) التحرير والتنوير: 28 / 120

(100) إعراب القرآن الكريم : مجموعة أساتذة : 4 / 2434 ، وينظر: إعراب القرآن الكريم : الدعاس: 3 / 330

(101) الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 11 / 473

13. تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م : دار ابن كثير – دمشق.
14. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، ت: ١٣٧١هـ : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.
15. التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
16. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، ت: ٧١٠هـ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو : دار الكلم الطيب، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
17. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، ت: ١٥٠هـ، المحقق: عبد الله محمود شحاته : دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ .
18. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، ت: ٣١٠هـ، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص. ب: ٧٧٨٠، الطبعة: بدون تاريخ نشر.
19. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، ت: 671هـ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش : دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
20. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، ت: ٣٧٧هـ، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق : دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
21. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، ت: ١٢٧٠هـ، المحقق: علي عبد الباري عطية : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
22. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، المحقق: عبد الرزاق المهدي : دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
23. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، ت: 769هـ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه،الطبعة: العشرون 1400 هـ - 1980 م.
24. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، ت: ٦٤٣هـ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
25. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني : دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
26. غرائب القرآن ورغائب الفرقان, نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري, ت:850ه, المحقق: الشيخ زكريا عميرات : دار الكتب العلمية- بيروت, الطبعة: الاولى-1416ه.
27. فتحُ البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، ت: ١٣٠٧هـ، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري : المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا – بَيروت، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
28. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت: ١٢٥٠هـ : دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
29. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت: ١٢٥٠هـ : دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
30. الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي، ت: ٦٤٦ هـ, المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر : مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.
31. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، ت: ١٧٠هـ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، نشر: دار ومكتبة الهلال.
32. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، ت: 180هـ، المحقق: عبد السلام محمد هارون : مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

33. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، مع الكتاب حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشاف، لابن المنير الإسكندري، ت: ٦٨٣، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعى، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: ٥٣٨هـ : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
34. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ت: 711هـ : دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
35. المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٦هـ.
36. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، ت: ٥٤٢هـ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
37. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، ت: 392هـ، المحقق: فائز فارس : دار الكتب الثقافية - الكويت.
38. معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، ت: ٣٧٠هـ : مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
39. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، ت: ٣١١هـ، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي : عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
40. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، ت: ٢٠٧هـ، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي : دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.
41. المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب : دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
42. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرّي، ت: ٦٠٦هـ : دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.
43. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين ت: 395هـ، المحقق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م.
44. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد، ت: 285هـ، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة : عالم الكتب – بيروت
45. النحو المصفى، محمد عيد : مكتبة الشباب، الطبعة: الأولى ١٩٧١ م.

Reference :

1. Al-Badoor Al-Zahira in the Ten Frequent Readings from the Shatibiyya and Durra Roads - Abnormal Readings and their Direction from the Language of the Arabs, Abd al-Fattah bin Abd al-Ghani bin Muhammad al-Qadi, T: 1403 AH: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, without a year of publication.
2. Al-Kashshaf on the realities of the mysteries of downloading, with the book, "Hashiyat al-Intisfa'", by Ibn al-Munir al-Iskandari, T: 683, and the transcription of the hadiths of al-Kashshaf by Imam al-Zela'i, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah, T: 538 AH: Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1407 AH.
3. Al-Ma'a fi al-Arabiya, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili, T: 392 AH, investigator: Fayez Fares: Dar al-Kutub al-Thaqafiyya - Kuwait.
4. Al-Mojtaba from the problem of parsing the Qur'an, prof. Dr.. Ahmed bin Muhammad al-Kharrat, Abu Bilal: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina, Publication Year: 1426 AH.
5. Al-Muqtadab, Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad, T: 285 AH, investigator: Muhammad Abd al-Khaleq Azimah: The World of Books - Beirut
6. Bahr al-Uloom, Abu al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi, T: 373 AH.

7. Detailed syntax of the recited book of God, Bahjat Abdel Wahed Saleh: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, edition: second, 1418 AH.
8. Equity in matters of disagreement between the two grammarians: the Basrans and the Kufis, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari, T: 577 AH: The Modern Library Edition: the first 1424 AH - 2003 AD.
9. Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri, Tel: 769 AH, investigator: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Jouda Al-Sahar and Partners, Edition: Twentieth 1400 AH - 1980 AD.
10. Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane', T: 643 AH, presented to him by: Dr. Lebanon, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.
11. Facilitated Interpretation, a group of professors of interpretation: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an - Saudi Arabia, Edition: Second, increased and revised, 1430 AH - 2009 AD.
12. Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani, T.: 1250 AH: Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut Edition: First - 1414 AH.
13. Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani, T: 1250 AH: Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut Edition: First - 1414 AH.
14. Filtered Grammar, Muhammad Eid: Youth Library, Edition: First 1971 AD.
15. Grammatical Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Publisher: Al-Maarif Library for Publishing and Distribution, Edition: First 1420 AH 1999 CE.
16. Interpretation of Abi Al-Saud = Guidance of the sound mind to the advantages of the Holy Book. The author: Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa, Tel: 982 AH: Arab Heritage Revival House - Beirut.
17. Interpretation of Muqatil bin Suleiman, Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi, T.: 150 AH, investigator: Abdullah Mahmoud Shehata: Dar Ihya al-Turath - Beirut, Edition: 1 - 1423 AH.
18. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi, Tel.: 774 AH, Investigator: Sami Bin Muhammad Al-Salama: Dar Taibah for Publishing and Distribution, Edition: 2nd 1420 AH - 1999 AD.
19. Interpretation of the Noble Qur'an, its syntax and clarification, Muhammad Ali Taha Al-Durrah, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD: Dar Ibn Katheer - Damascus.
20. Jami' al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir al-Tabari, T: 310 AH, Distribution: Dar al-Tarbih wa'l-Turath - Makkah al-Mukarramah - p. Box: 7780, Edition: No publication date.
21. Keys to the Unseen (The Great Interpretation), Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray, T: 606 AH: The Arab Heritage Revival House - Beirut Edition: Third - 1420 AH.
22. Liberation and enlightenment (liberation of the good meaning and enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book), Muhammad al-Taher bin Muhammad bin

Muhammad al-Taher bin Ashour al-Tunisi, T.: 1393 AH: The Tunisian Publishing House - Tunisia, Publication year: 1984 AH.

23. Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, Tel.: 685 AH, investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli: Arab Heritage Revival House - Beirut, Edition: First - 1418 AH.
24. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi, Tel.: 711 AH: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
25. Opening the statement in the purposes of the Qur'an, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutfallah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji, T.: 1307 AH, about me by printing it and presented it to him and reviewed it: Servant of Knowledge Abdullah bin Ibrahim al-Ansari: The Modern Library for Printing and Publishing, Sidon - Beirut Publication year: 1412 AH - 1992 AD.
26. Safwat Al-Tafseer, Muhammad Ali Al-Sabouni: Dar Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
27. Standards of Language, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein T: 395 AH, investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Published: Dar Al-Fikr, Publication Year: 1399 AH - 1979 AD.
28. Sufficient in the science of grammar, Ibn al-Hajib Jamal al-Din bin Othman bin Omar bin Abi Bakr al-Masry al-Asnawi al-Maliki, T: 646 AH, investigator: Dr. Saleh Abdel Azim al-Shaer: Library of Arts - Cairo, Edition: First, 2010 AD.
29. Syntax of the Holy Qur'an, Ahmed Obaid Al-Daas - Ahmed Muhammad Humaidan - Ismail Mahmoud Al-Qasim: Dar Al-Munir and Dar Al-Farabi - Damascus, Edition: First, 1425 AH.
30. Syntax of the Holy Quran, prepared by professors: Abdullah Alwan, Khaled Al-Khouli, Muhammad Ibrahim, Sabri Abdel-Azim, Jad Al-Azab, Al-Sayed Faraj. Submit to him: a. Dr.. Abdo Al-Rajhi (Professor of Linguistic Sciences and member of the Arabic Language Academy), prof. Dr. Mahmoud Suleiman Yaqout (Professor of Linguistic Sciences and Head of the Arabic Language Department), reviewed it and gave it to him: Dr.. Fathi Al-Dabouli (Professor at the Faculty of Arabic Language), Professor Sheikh Ibrahim Al-Banna (Instructor of the Arabic Language at Al-Azhar), Professor Muhammad Muhammad Al-Abd (Instructor of the Arabic Language in Education): Dar Al-Sahaba for Heritage - Tant: 1427 AH - 2006 AD.
31. Tafsir Al-Maraghi, Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi, T: 1371 AH: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, Edition: First, 1365 AH - 1946 AD.
32. Tafsir al-Nasafi (Reasonables of Revelation and Realities of Interpretation), Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi, T: 710 AH, verified and published his hadiths: Yusuf Ali Budaiwi, revised and presented to him by: Muhyi al-Din Dib Masto: Dar al-Kalam al-Tayyib, Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
33. The argument for the seven readers, Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, originally, Abu Ali, T: 377 AH, investigator: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Jojabi, reviewed and audited by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yousef Al-Daqqaq: Al-Ma'moun Heritage House - Damascus / Beirut Edition: The second, 1413 AH - 1993 AD.
34. The Book of the Eye, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri, T: 170 AH, investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, published by: Al-Hilal Library and House.

35. The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh, T: 180 AH, investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.
36. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi, T: 542 AH, investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: First - 1422 AH.
37. The clearest tracts to the millennium of Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah Ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham, T: 761 AH, investigator: Yusuf Sheikh Muhammad al-Bikai, publisher: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, edition No publication date.
38. The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji, Shams Al-Din Al-Qurtubi, T: 671 AH, investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Tfayyesh: The Egyptian Book House - Cairo, Edition: Second, 1384 AH - 1964 AD.
39. The Curiosities of the Qur'an and Ragh'ib al-Furqan, Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad bin Hussain al-Qummi al-Nisaburi, T: 850 AH, investigator: Sheikh Zakaria Amirat: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: 1-1416 AH.
40. The detailed dictionary in Arabic evidence, d. Emile Badie Yaqoub: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, First Edition, 1417 AH - 1996 CE.
41. The meanings of the Qur'an and its syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajj, T: 311 AH, investigator: Abd Al-Jalil Abdo Shalabi: The World of Books - Beirut, Edition: 1st 1408 AH - 1988 AD.
42. The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra, T: 207 AH, investigator: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi: Al-Masria House for Authoring and Translation - Egypt, Edition: First.
43. The meanings of the readings of Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, T: 370 AH: Research Center in the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia Edition: First, 1412 AH - 1991 AD.
44. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi, T.: 1270 AH, investigator: Ali Abd al-Bari Attia: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1415 AH.
45. Zad Al-Masir in the Science of Interpretation, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, T.: 597 AH, investigator: Abd al-Razzaq al-Mahdi: Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut Edition: First - 1422 AH.